مجلة "آفاق فكرية"

ص. ص. 238 - 260

رت م د: 2353 - 0367

رت م د إ: 2602-5507

الصعوبات التي تواجه طلبة قسم علوم التربية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

(دراسة ميدانية بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2)

Difficulties facing students of the department of education sciences in distance education in light of the Corona pandemic

(A field study at Abdelhamid MEHRI University Constantine2)

مفتود سارة

جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 (الجزائر)، sara.meftoud@univ-constantine2.dz

تاريخ الاستلام: 2022-06-13 **تاريخ القبول:** 2023-04-23 **تاريخ النشر:** 2023-05-05

ملخص:

يهدف البحث إلى الكشف عن الصعوبات التي يواجهها طلبة قسم علوم التربية جامعة قسنطينة2 في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ومعرفة طبيعة هذه الصعوبات، وقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وجاءت عينته مقدرة بـ 62 طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم استخدام الاستبيان كأداة بحثية. وتمت معالجة البيانات إحصائيا بالنسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي.

أجري البحث في مارس 2021، وخلص إلى أن طلبة قسم علوم التربية جامعة قسنطينة 2 يواجهون صعوبات في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تتعلق بتصورات الطالب ذاته حول التعليم عن بعد إضافة إلى افتقاده المهارات التقنية والتكنولوجية المناسبة للتعليم عن بعد وأخيرا ضعف الإمكانيات المادية.

كلمات مفتاحية: التعليم عن بعد، جائحة كورونا، الصعوبات، الطالب.

Abstract:

The study aimed to uncover the difficulties faced by students of the department of education sciences at Constantine 2 University in distance education in light of the Corona pandemic, and to know the nature of these difficulties, and the descriptive approach was adopted and its sample was estimated at: 62 students who were randomly selected, and the questionnaire was used as a research tool. The data were processed statistically with percentage, frequencies, and arithmetic mean.

The research was conducted in March 2021, and it was concluded that the students of the department of education sciences at Constantine 2 University are facing difficulties in distance education in light of the Corona pandemic related to the student's own beliefs about distance education in addition to his lack of appropriate technical and technological skills for distance education and finally weak financial capabilities

Keywords: online education; Corona pandemic; Difficulties; Student

مقدمة:

لقد عرفت العملية التعليمية التعلمية في الجزائر على غرار بقية دول العالم الأخرى الكثير من التحديات التي فرضتها جائحة كورونا والتي تسببت في غلق المدارس ومراكز التكوين والجامعات وتعليق التعليم الحضوري في كل الأطوار التعليمية بدءً بالمرحلة الابتدائية وصولا للمرحلة الجامعة ناهيك عن الأزمات النفسية التي عرفها التلاميذ والطلبة بين ضغط نفسي وخوف وقلق وفقدان عزيز وعدم توفر إمكانيات وحجر صحي وعدم وضوح الرؤية فيما يخص الرجوع لمقاعد الدراسة... مما دفع بالسلطات المعنية والقائمين على العملية التعليمية بالاجتهاد والسعي للوصول إلى حلول ناجعة من شأنها التقليل من الخسائر التي يمكن أن تنجم عن هذا التعليق المفاجئ للدروس الحضورية.

لجأت الجزائر للتعليم عن بعد عبر المنصات التعليمية كحل بديل لتجاوز مشكلة تعليق التعليم الحضوري المفاجئ. حيث تتناول الدراسة الحالية موضوع التعليم عن بعد من خلال النظرية البنائية الوظيفية،حيث يتمركز الفكر البنائي الوظيفي على ترابط مجموعة من الأنظمة بعضها ببعض من اجل خدمة المنظومة التعليمية ومراعاة الفروق الفردية في العملية البنائية التي تقوم على التكامل الوظيفي . بغية تحديد مفهومه كونه من بين المواضيع الهامة في مجال التعليم العالي والذي تتبعه العديد من الدول لتسهيل عملية التعليم وإيصاله لكل الأماكن بما فيها النائية كما تشجع من خلاله الأشخاص العاملين وتقدم لهم فرصة لمواصلة التعليم والحصول على شهادات عليا ... هذا ما جعل الجزائر تلجأ إليه على غرار العديد من الدول خلال الجائحة نظرا لعديد من الإيجابيات التي يتحلى بها لضمان استمرارية العمليّة التعليمية منتهجة في ذلك عدّة وسائل منها الإذاعة والتلفزيون للطور الابتدائي والمتوسط والثانوي فيما لجأت إلى التعليم عبر المنصات التعليمية بالنسبة للطلاب الجامعيين. وسوف نحاول من خلال هذه الدراسة استطلاع أراء طلبة قسم علوم التربية جامعة قسنطينة 2 حول الصعوبات التي واجهتهم في التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا إن هذا النوع من التعليم بالرغم من أنه سهل تجاوز الأزمة إلا أنه أثار بلبلة كبيرة وتضاربت وجهات النظر بين معارض ومؤيد لهذا النوع من التعليم سواء بين الأساتذة كونهم لم يتلقوا تكوينا يمكنهم من وضع الدروس على المنصة ولا متابعة وتقييم الطلاب عبرها أو بين

الطلبة الذين يفتقد الكثير منهم للإمكانيات المادية والمهارات التقنية المناسبة للتعليم عن بعد كما أن الطالب لم يستعد نفسيا ولا تقنيا من قبل لهذا النوع من التعليم .

وسوف نحاول من خلال هذه الدراسة أن نلقي الضوء على طبيعة الصعوبات التي يواجها طلبة قسم علوم التربية جامعة قسنطينة2 في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

وفقا لما سبق فإن مشكلته تتحدد في السؤال الجوهري التالي:

ماهي الصعوبات التي يواجهها طلبة قسم علوم التربية جامعة قسنطينة 2 في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ؟

وينبثق عن التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية:

- هل ترجع الصعوبات التي يواجهها طلبة قسم علوم التربية جامعة قسنطينة 2 في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا إلى تصورات الطالب حول التعليم عن بعد؟
- هل ترجع الصعوبات التي يواجهها طلبة قسم علوم التربية بجامعة قسنطينة 2 في ظل جائحة كورونا إلى افتقار الطالب للمهارات التقنية والتكنولوجية المناسبة للتعليم عن بعد؟
- هل ترجع الصعوبات التي يواجهها طلبة قسم علوم التربية جامعة قسنطينة 2 في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا إلى ضعف الإمكانيات المادية؟

استنادا إلى تساؤلات الدراسة يمكننا صياغة الفرضيات التالية:

- يواجه طلبة قسم علوم التربية جامعة قسنطينة 2 صعوبات متعددة في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ترجع للطالب وللتعليم عن بعد.
- يواجه طلبة قسم علوم التربية جامعة قسنطينة 2 صعوبات في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ترجع لتصورات الطالب حول التعليم عن بعد.
- يواجه طلبة قسم علوم التربية جامعة قسنطينة 2 صعوبات في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ترجع إلى لافتقار الطالب للمهارات التقنية والتكنولوجية المناسبة للتعليم عن بعد.

- يواجه طلبة قسم علوم التربية جامعة قسنطينة 2 صعوبات في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ترجع إلى ضعف الإمكانيات المادية.

تبرز أهمية البحث الحالي من الناحية النظرية في إلقاء الضوء على موضوع مهم في مجال التربية والتعليم العالي خاصة في الوقت الراهن جراء ما يعرفه العالم من اضطراب الأوضاع عموما بما فيها التعليم الحضوري نتيجة جائحة كورونا وما عرفه هذا الأخير من حلول لتجاوز مشكلة تعليق التدريس متمثلة في التعليم عن بعد عبر المنصات التعليمية الذي يعتبر عملية نقل للمعارف والمعلومات للطالب دون تنقل عبر وسائط وأساليب مختلفة. إضافة إلى تسليط الضوء على الصعوبات التي يواجهها الطالب الجامعي في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا. التركيز على التعليم الالكتروني كتقنية حديثة في مجال التعليم والتعلم.

من أهداف البحث، نجد:

- التعرف على الصعوبات التي يواجهها طلبة قسم علوم التربية جامعة قسنطينة 2 في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.
- التأكد من أن الصعوبات التي يواجهها طلبة قسم علوم التربية جامعة قسنطينة 2 في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا راجعة إلى تصورات الطالب حول التعليم عن بعد؟
- الكشف على أن الصعوبات التي يواجهها طلبة قسم علوم التربية جامعة قسنطينة 2 في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعود إلى افتقار الطالب للمهارات التقنية والتكنولوجية المناسبة للتعليم عن بعد .
- التحقق من أن الصعوبات التي يواجهها طلبة قسم علوم التربية جامعة قسنطينة 2 في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ترجع إلى ضعف الإمكانيات المادية .

الدراسات السابقة:

دراسة احمد محمد مقدادي(2020): تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها". هدفت الدراسة إلى الكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام

التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا، والتعرف إلى دلالة الفروق في تصورات طلبة المرحلة الثانوية عن استخدام التعليم عن بعد في الأردن وفقا لمتغير الجنس، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، تكون مجتمع الدارسة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء قصبة اربد، وتكونت عينة الدراسة من (167) طالب وطالبة. وبلغ عدد أفراد العينة من الذكور 89 كما بلغ عدد الإناث 78) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين 60.3-78.4، حيث جاءت الفقرة 1 والتي تنص على"يعمل التعليم عن بعد في إثراء التعليم " في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ 4.78. بينما جاءت الفقرة (19) ونصها "ساعد في القضاء على العديد من المشكلات الطلابية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ 3.60.

دراسة **Hodges, Moore, Lockee, Trust, Bondh (2020) التدريس عن بعد في حالات الطوارئ والتعليم عبر الانترنت**، حيث قام الباحثون بتصميم نموذج مكون من شروط تقييم ومجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها تقييم التدريس عن بعد في حالات الطوارئ،وقياس مدى نجاح تجارب التعليم عن بعد عبر الانترنت، وخلصت الدراسة إلى اختلاف تجارب التعلم عبر الإنترنت عن التعلم في حالات الطوارئ من حيث جودة التخطيط، ومن حيث الدورات المقدمة عبر الإنترنت استجابة لأزمة.

دراسة **Favale, Soro, Trevisan, Drago, Mellia (2020) تأثير تطبيق الإغلاق على حركة المرور في الحرم الجامعي والتعلم الإلكتروني أثناء جائحةCOVID-19** ، هدفت إلى تحليل تأثير تطبيق الإغلاق على حركة المرور في الحرم الجامعي والتعلم الإلكتروني أثناء جائحة COVID-19 وكيفية تغيير الوباء لحركة المرور داخل الحرم الجامعيPolitecnico di Torino ، والتعاون في استخدام المنصات الخاصة بالتعلم عن بعد، وتبني التدريس عن بعد وأشارت النتائج بعد تحليل التغيرات تمت دراستها إلى إثبات قدرة الانترنت على التعامل مع الحاجة المفاجئة، وأن منصات العمل عن بعد والتعليم الإلكتروني والتعاون عبر الانترنت هي حل قابل للتطبيق للتعامل مع سياسة التباعد الاجتماعي أثناء جائحةCOVID-19 .

دراسة بسام محمود بني ياسين، محمد أمين ملجم (2011): معوقات استخدام التعلم الالكتروني التي تواجه المعلمين في مدرية التربية لمنطقة اربد الأولى. هدفت الدراسة إلى الكشف

عن معوقات استخدام التعليم الالكتروني التي يواجهها معلمو مدارس مدرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى، وأثر كل من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العلمية في ذلك، وبلغت عينة الدراسة (186) معلما ومعلمة، منهم (107) معلم، و(79) معلمة اختيروا بطريقة عشوائية. استخدمت استبانه مكونة من (28) فقرة، وأجريت التحليلات الإحصائية المناسبة، وأظهرت النتائج أن جميع فقرات الأداة شكلت معوقات للتعليم الإلكتروني وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) في متوسطات تقديرات المعلمين على أداة الدراسة، والمتعلقة بمعوقات التعليم الالكتروني تعزى لمتغير الجنس وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات التعليم الالكتروني تعزى لمتغير المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

دراسة عفيفي محمد بن يوسف أحمد (2009): التعليم العالي عن بعد في المملكة العربية السعودية الحاجة إليه ومعوقات تطبيقه. هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى الحاجة إلى التعليم عن بعد، ومعوقات تطبيقه في المملكة العربية السعودية من خلال استطلاع آراء الأساتذة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية المختصين، والمهتمين بالتعليم عن بعد. من أجل تحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي بتطبيق استبانه ثم التأكد من صدقها ودرجة ثباتها تغطي فقراتها محوري الدراسة على عينة تقدر بـ33 فردا. ثم تحليل البيانات إحصائيا بحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري. توصل الباحث إلى أن هناك حاجة لتطبيق التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية، حيث ويوفر التعلم الذاتي والتعلم المستمر، نظرا لتوفر البنية التحتية، وتوفر الدعم المالي. كما أن هناك معوقات تعيق تطبيقه أهمها عدم وجود لوائح وأنظمة لهذا النوع من التعليم. ثم قام الباحث بترتيب مبررات الأخذ بالتعليم عن بعد حسب أهميتها، وكذلك ترتيب المعوقات التي تعيق التعليم عن بعد حسب أهميتها.

دراسة عطية وعاصم. (2006): معوقات التعليم الالكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية. تكونت عينة الدراسة من 583 طالبا من مستوى بكالوريوس وأشارت النتائج إلى أن من أهم معوقات التعليم الالكتروني نقص المعرفة عن كثير من البرمجيات وعدم وعي أفراد المجتمع بالتعليم الالكتروني، وقلة المتخصصين، وعدم وضوح الأنظمة وصعوبة السيطرة على مخرجات التعلم الالكتروني، وقلة البرامج وعدم استجابة الطلبة للتعلم الالكتروني وقلة الأجهزة، والكلفة المالية العالية وعدم تدريب الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

دراسة بادي سوهام (2005): سياسات واستراتجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو إستراتجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي. يهدف البحث إلى تحقيق هدف أساسي وهو وضع تصور لإستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد مبنية على دراسات ومعطيات مستقبلية لنتائج توظيف هذه التكنولوجيا اعتمدت الباحثة على المسح بالعينة، كمنهج أساسي في دراسة الموضوع باعتباره أحد المناهج الرئيسية في البحوث الوصفية، وثم استخدام المقابلة والاستبيان والسجلات كمصادر لجمع المعلومات، تكونت عينة الدراسة من الأساتذة المسجلين في الدورة تكوين المكونين بثماني جامعات من لشرق الجزائري بلغ عددهم 130 أستاذ، وتوصلت النتائج إلى: تشكل تكنولوجيا المعلومات الحديثة مجموعة متنوعة من المصادر والأدوات التقنية التي تستخدم في نقل و نشر وتخزين وحتى إدارة المعلومات، إذن الشيء المهم في هذا العصر التركيز على التقنيات الرقمية الجديدة للمعلومات والاتصالات.

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال ما سبق عرضه من الدراسات السابقة نجد أن هناك تنوع في المنهجية والأدوات والنتائج ومن خلالها وجدت أنها تناولت مشكلة الدراسة الحالية، ولكن من زاوية مختلفة تبعا لاختلاف التصورات النظرية التي اعتمد عليها كل باحث ومعالجته لموضوع البحث و يمكن أن نحدد التعقيب عن الدراسات السابقة في النقاط التالية:

من حيث الموضوع تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اهتمامها بالتعليم عن بعد كأحد الطرائق التعليمية الحديثة ومحاولة دراسته من عدة جوانب.

من حيث الهدف اختلفت الدراسة الحالية مع الدارسات السابقة فهدف الدراسة الحالية هو التعرف على الصعوبات التي يواجهها طلبة قسم علوم التربية جامعة قسنطينة 2 في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، أما دراسة مقدادي (2020) تهدف للتعرف إلى دلالة الفروق في تصورات طلبة المرحلة الثانوية في استخدام التعليم عن بعد في الأردن وفقا لمتغير الجنس، في حين دراسة بسام، ملحم (2011) كان هدفها هو الكشف عن معوقات استخدام التعليم الالكتروني التي يواجهها معلمو مدارس مدرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى، وأثر كل من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العلمية في ذلك. أما دراسة عفيفي(2009) فقد هدفت إلى التعرف على مدى الحاجة إلى التعليم عن بعد، ومعوقات تطبيقه في المملكة العربية السعودية من خلال استطلاع آراء

الأساتذة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، أما دراسة بادي (2005) كان هدفها وضع تصور لإستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد مبنية على دراسات ومعطيات مستقبلية لنتائج توظيف هذه التكنولوجيا.

من حيث العينة اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث حجم ونوع العينة حيث اهتمت بالطلبة الجامعيين في حين نجد دراسة مقدادي (2020) اهتمت بتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، أما دراسة بسام، ملحم (2011) وجهت للمعلمين، ونفس الشيء بالنسبة لدراسة عفيفي، بن يوسف (2006) التي وجهت لأعضاء هيئة التدريس، وتشابهت في العينة مع دراسة عطية ،عاصم (2006) التي اهتمت بالطلبة الجامعيين، كما اعتمدت الدراسة الحالية وكل الدراسات السابقة على الاختيار العشوائي لأفراد عينة الدراسة.

أما من حيث المنهج تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي اعتمدت على المنهج الوصفي. أما بالنسبة لجمع المعلومات استخدمت الدراسة الحالية وأغلب الدراسات السابقة الاستبيان كونه مناسب أكثر لطبيعة البحث وأهدافه ولقد ساعدتني هذه الدراسات السابقة في بناء الأداة الدراسة الحالية.

1. تحيد المفاهيم:

1.1. مفهوم التعليم عن بعد:

هو تدريس مغاير للتعليم التقليدي الحضوري وهو يخضع لعملية التخطيط وتنظيم وتوجيه من قبل مؤسسة تعليمية وأعضاء هيئة تدريس.

وتعرفه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التعليم عن بعد بأنه نظام تعليمي يقوم على فكرة إيصال المادة التعليمية إلى الطالب عبر وسائط اتصالات تقنية مختلفة حيث يكون المتعلم بعيدا ومنفصلا عن المشرف. (الشرهان، 2014، ص.2)

ويعرف أيضا على انه طريقة ابتكاريه لإيصال بيئات التعلم المسيرة، والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتمركز حول المتعلم، لأي فرد وفي أي مكان أو زمان، عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوفرة في العديد من التقنيات الرقمية سويا مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن. (العتيبي، 2019، ص.234)

أما الزيتون (2002،383) يرى بأنه تلك العملية التعليمية التي يكون فيها الطالب بعيدا عن الأستاذ بمسافة جغرافية يتم سدها باستخدام وسائل الاتصال الحديثة، ونظام تعليمي غير تقليدي يمكن الدارس من التحصيل العلمي والاستفادة من العملية التعليمية بكافة جوانبها دون الانتقال إلى موقع الدراسة .

2.1. مبررات التعليم عن بعد:

يرتبط بفلسفة التعليم المستمر ويتناسب مع التقدم العلمي والتراكم المعرفي الكبير الذي نعيشه هذه الأيام، كما يختصر المسافة على الأشخاص القاطنين في مناطق الظل والمناطق المعزولة إضافة إلى أنه يسمح للمتعلم بان يدرس في أي وقت يشاء.(عفيفي، 2009، د.ص.)

3.1. أنواع التعليم عن بعد:

تنقسم الدراسة في النظام الجديد إلى قسمين هما:

- **التعليم الالكتروني المباشر:** ويكون فيه الاتصال مباشراً بين المعلم والطالب، من خلال الحاسوب مع تحديد زمن معين للدرس.
- **التعليم الالكتروني غير المباشر:** يتصل المتعلم بالمادة التعليمية مباشرة، من خلال عدة طرائق كالمنصات التعليمية التي تخصص للدروس التعليمية.(غرفة أبو ظبي، 2020، ص.5)

4.1. وسائل التعليم عن بعد:

من أهم العناصر التكنولوجية المستخدمة في التعليم عن بعد نجد:

- الفيديو التفاعلي: فهو ينقل الصورة الحية والصوت من موقع ما إلى عدّة مواقع تفصل بينها مسافات لنقل المعلومات ترتبط بالدروس في جميع الأطوار التعليمية.
- الوسائط التكنولوجية المناسبة للتعليم عن بعد .(عبد الله، 2005، ص.ص. 18-20)
- الوسائل التعليمية السمعية التي تتضمن تقنيات الاتصال التفاعلية(التخاطب الصوتي الجماعي)، أو غير التفاعلية (أشرطة التسجيل).(القحطاني، 2010، ص.17)

- برمجيات الحاسوب والتأليف بالوسائط المتعددة، تقنيات شبكة الانترنت.(زايد، 2020، ص. 495)

5.1. إيجابيات وعيوب التعليم عن بعد:

تتمثل ايجابيات التعليم عن بعد في مايلي:

- توفير التعليم الجامعي للأشخاص الأقل حظا سواء من حيث المسافة أو ضيق الوقت أو ذوي الاحتياجات الخاصة، أو عدم توفر المقاعد الدراسية الكافية في الجامعات. (بيتس، 2007، ص.32)

- توفير فرصة لأكبر عدد من المتعلمين للاطلاع على الدروس وتحميلها مما يضمن سهولة الوصول لها، في أي وقت ومن أي مكان.

- توفر المقاييس المدرسة عبر الإنترنت وتوفير مصاريف شراء الكتب الدراسية.

أما **السلبيات** يمكن تلخيصها في الأتي:

- غياب فرصة التواصل الجيد مع الأساتذة للإجابة عن استفساراتهم حول ما يدرسونه وغياب القدوة والتأثر بالمعلم في هذا النوع من التعليم.

- لا يمكّن من اكتشاف مواهب وقدرات المتعلمين، ولا ينمي القدرة اللفظية لديهم.

- قد يتسرب للمتعلم الملل من طول الجلوس أمام الأجهزة.

- ارتفاع تكلفة هذا النوع من التعليم خاصة في بداية التأسيس وما تحتاجه هذه المراحل من وسائل الاتصال الحديثة وتقنيات المعلومات، وكذلك تكلفة الصيانة الفنية، و تكلفة إعداد المادة العلمية وتصميمها وتكلفة الإرسال عبر الأقمار الصناعية وتكلفة أعضاء هيئة التدريس والإداريين والعاملين بالمراكز المتخصصة.

- يتطلب أن يكون الطالب على دراية باستخدام التكنولوجيا وكيفية الاستفادة من المادة التعليمية. (زايد، 2020، ص. ص .493- 494)

6.1. معوقات التعليم عن بعد

بالرغم ما يوفره التعليم عن بعد من خدمات وتسهيل للعملية التعليمية التعلمية وتقريب المسافات إلاّ انه تقف أمامه عدّة معوقات يمكن حصرها في الأتي:

- عدم وضوح أسلوب وأهداف هذا النوع من التعليم للمسئولين عن العمليات التعليمية.
- كثرة الأجهزة العلمية المستخدمة في التعليم عن بعد وارتفاع التكلفة المادية لاقتنائها، و الافتقار للمهارات التقنية مما يتطلب تدريب مكثف للمعلم والمتعلم على حد السواء.
- إضعاف دور المدرس كمشرف تربوي وقدرته على التأثير المباشر في الطلبة.
- إبراز دور الجامعة كمؤسسة تعليمية هامة في المجتمع لها دور هام في تنشئة الأجيال. (عبد الحميد، 2010، ص.28)

7.1. الهيئة التدريسية واتجاهاتها نحو استخدام تكنولوجيا التعليم :

إن مواكبة التطور التكنولوجي يقتدي استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التربوية المعاصرة، إلا أن هذا الأخير تعترضه العديد من الصعوبات وهذا ما توضحه دراسة كل من (**مصيلحي ومحمد 2007**) ودراسة (**الشناق، وبني دومي 2010**)،(**الشهري 2002**)، فهذه الدراسات خلصت إلى عزوف العديد من المدرسين في استخدام تكنولوجيا التعليم لحاجتهم إلى التدريب على المهارات التكنولوجية ،وتوفير الأجهزة والتطبيقات التي يحتاجها التعليم، وتجهيز المختبرات الحاسوبية بكافة احتياجاتها أهمها الانترنت، فضلا عن صعوبة الطلبة في التعامل معها والتي تحتاج غلى الوقت والجهد والمال .(العنزي، الفيلكاوي، 2017، ص.07)

2. المنهج و معالجة الموضوع:

1.2. منهج البحث:

بما أن اختيار المنهج الصحيح لحل مشكلة ما يعتمد أولا على طبيعة المشكلة نفسها، ولأننا لا نستطيع حل جميع المشكلات بنفس الطريقة، وبعد الدراسة المستفيضة لمشكلة البحث وإجراءات تناولها، تم التوصل إلى أن المنهج الوصفي هو الأنسب للدراسة الحالية.

2.2. مجتمع البحث وعينته:

يتعامل هذا البحث مع طلبة قسم علوم التربية كلية علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة2. تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وقد جاءت عينته بعد تدقيقها من حيث استرجاع الاستبيانات والالتزام بتعليماته مقدرة بـ 62 طالبا وطالبة موزعون من حيث المستوى الدراسي والجنس على النحو التالي:

جدول 1

توزيع أفراد العينة تبعا للمستوى الدراسي والجنس

المستوى الدراسي	الجنس		المجموع =	النسب المئوية
	ذكور	إناث		
الثانية ليسانس	07	27	34	54.83
الأولى ماستر	02	26	28	45.16
المجموع =	09	53	62	100

المصدر: الباحثة، 2021.

3.2. أداة البحث:

استنادا للجانب النظري و إلى الدراسات السابقة (عفيفي 2009)، (عطية 2006)،(أبو شخيدم 2020)، (العوايشية 2021) تم بناء استبيان للكشف عن الصعوبات التي يواجهها طلبة قسم علوم التربية جامعة قسنطينة 2 في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا. تضمن ثلاثة محاور وهي: محور تكشف بنوده عن الصعوبات التي تتعلق بتصورات طلبة قسم علوم التربية جامعة قسنطينة 2 نحو التعليم عن بعد، محور يوضح الصعوبات التي يواجهها طلبة قسم علوم التربية جامعة قسنطينة 2 في التعليم عن بعد لافتقارهم للمهارات التقنية والتكنولوجية اللازمة ، محور يوضح الصعوبات المادية التي يواجهها طلبة قسم علوم التربية جامعة قسنطينة 2 في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، لكل بند ثلاثة بدائل وهي: (موافق، محايد، معارض)، ويطلب من المختبرين أن يعبروا على مدى تناسب هذه الفقرات مع تصوراتهم.

1.3.2. صدق أداة البحث:

وفق بن مرسلي (2003) "هو دراسة أو اختبار مدى ملائمة أدوات وطرق القياس المستخدمة في التحليل الكمي للظاهرة موضوع البحث."(ص.28). حيث عرض على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس وعلوم التربية بجامعة قسنطينة2، وذلك لاستطلاع أرائهم فيما يتعلق في مدى

دقة ووضوح عبارات الاستبيان و مناسبته لتحقيق الهدف من إعداده. وبناء على الملاحظات الموجهة من طرفهم وبعد إجراء التعديلات وفقا لآرائهم جاء محتوى الاستبيان ممثل بـ27 بندا. موزعة على المحاور الثلاثة سابقة الذكر على النحو التالي:كما تم حساب صدق كل بند بصفة منفردة وفق المعادلة الإحصائية التي اقترحها لوشي. بعد المعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة المحكمين على بنود الاستبيان ثم الحصول على قيمة صدق مساوية لـ 0.95 وهي درجة عالية.

- **محور الصعوبات المتعلقة بتصورات طلبة قسم علوم التربية جامعة قسنطينة 2 نحو التعليم عن بعد:** ويندرج ضمن هذا البعد (9) عبارات، وهي ذات الأرقام: (1.2.3.4.5.6.7.8.9)
- **محور الصعوبات التي يواجهها طلبة قسم علوم التربية جامعة قسنطينة 2 في التعليم عن بعد ترجع لافتقارهم المهارات التقنية والتكنولوجية اللازمة في التعليم عن بعد:** ويندرج ضمنه (09) عبارات، وهي ذات الأرقام: (10.11.12.13.14.15.16.17.18).
- **محور الصعوبات التي يواجهها طلبة قسم علوم التربية جامعة قسنطينة 2 في التعليم عن بعد في ظل جائحة كرونا ترجع إلى الإمكانيات المادية:** ويندرج ضمنه (9) عبارات وهي ذات الأرقام: (19.20.21.22.23.24.25.26.27).

2.3.2. الثبات:

تم حسابه بطريقة التجزئة النصفية، بحساب "معامل الارتباط لكارل بيرسون" مقدم (1978) بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية في نصف المقياس المكون من العبارات ذات الترتيب الفردي، ودرجاتهم في نصف المقياس المكون من العبارات ذات الترتيب الزوجي، والنتيجة تمثل معامل الارتباط بين نصفي الاختبار في حين تم حساب معامل الارتباط في الاختبار ككل باستخدام "معادلة سبيرمان براون" (الطيب، 1999) وقد بلغت قيمته: 80. = r وتشير هذه القيمة أن ا لاستبيان يتمتع بثبات قوي.

4.2. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام المتوسط الحسابي والنسب المئوية والتكرارات.

3. نتائج الدراسة:

1.3. عرض النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال العام:

نص السؤال على: ماهي الصعوبات التي يواجهها طلبة قسم علوم التربية جامعة قسنطينة 2 في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟

جدول 2

توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حول طبيعة الصعوبات التي تواجه الطالب الجامعي في التعليم عن بعد

نوع الصعوبة / صعوبات تتعلق	التكرارات			%			المتوسط الحسابي		
	موافق	محايد	معارض	موافق	محايد	معارض	موافق	محايد	معارض
بتصورات الطالب حول التعليم عن بعد	322	95	141	19.23	5.67	8.42	35.77	10.55	15.66
بالافتقار للمهارات التقنية والتكنولوجية	388	76	94	23.17	4.54	5.61	43.11	8.44	10.44
بالإمكانيات المادية	359	81	118	21.44	4.83	7.04	39.88	9	13.11
المجموع =	1069	252	353	63.84	14.59	21.07	118.76	27.99	39.21

المصدر: الباحثة ،2021.

يتبين من خلال الجدول (2) أن أكبر مجموع لدرجات الطلبة المتحصل عليها من خلال إجاباتهم على عبارات الاستبيان بمحاوره الثلاثة وبالبدائل الثلاثة كان على المحور الثاني المتعلق بصعوبات المهارة التقنية والتكنولوجية للطالب والمقدرة بـ : 388 عبر من خلالها الطلبة على الصعوبات المهارة التقنية التي يواجهونها في التعليم عن بعد بنسبة مئوية مقدرة بـ : 23.17% وتليها إجاباتهم على المحور الثالث المتعلق بالصعوبات المادية والذي قدر مجموعه بـ : 385 وبنسبة مئوية مقدرة بـ : 21.44 %، فيما كانت أقل درجاتهم على المحور الأول المتعلق بتصورات الطالب.

كما أن الجدول أعلاه يظهر بأن متوسطات إجابات الطلبة على المحاور الثالثة كانت متراوحة بين 9 و43.11، كان أعلى متوسط لإجابات الطلبة بموافق على عبارات المحور الثاني فيما قدر اقل متوسط لإجابات الطلبة بمحايد على عبارات المحور الثاني المتعلق بصعوبات المهارة التقنية والتكنولوجية. وهذا يدل على عزوف الطالب الجامعي عن التعليم عن بعد نتيجة الصعوبات المادية التي لا تمكنه من توفير الانترنت والأجهزة المناسبة للتعليم عن بعد وطباعة الأوراق وغيرها من مصاريف وتكاليف تتعلق بالتعليم عن بعد. ناهيك على أن اغلبيه الطلبة يقيمون بالإقامة الجامعية والتي لا تتوفر فيها الانترنت وأحيانا حتى تغطية الشبكة منعدمة.

2.3. عرض النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول:

نص السؤال الأول على: هل ترجع الصعوبات التي يواجهها طلبة قسم علوم التربية جامعة قسنطينة 2 في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا إلى تصورات الطالب حول التعليم عن بعد؟

وللجواب على هذا السؤال قمنا بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لدرجات طلبة قسم علوم التربية جامعة قسنطينة2 على استبيان الصعوبات التي تواجه الطالب الجامعي في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، والنتائج مدونة في الجدول 3 كالتالي:

جدول 3

توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات المتعلقة بتصورات طلبة قسم علوم التربية جامعة قسنطينة 2 اتجاه التعليم عن بعد

رقم البند	عبارات محور الصعوبات التي تتعلق بتصورات الطالب	التكرارات			%		
		موافق	محايد	معارض	موافق	محايد	معارض
1	أفضل التعليم الحضوري لأنه يقوم على الإصغاء والمشاركة والتفاعل بذل من التعلم الفردي	61	1	0	98.38	1.61	0
2	للتعليم عن بعد سلبيات كثيرة تعود على الطالب	51	10	1	82.25	16.12	1.61
3	التعليم عن بعد بيئة غير مناسبة للتعليم الجامعي	47	12	3	75.80	19.35	4.83%
4	الطالب غير قادر على فهم المنهاج بمفرده	52	05	50	83.87	8.06	8.06
5	التعليم عن بعد مناسب لأنه يقل من مشكلة تراكم الدروس لتغيب الطالبة عن مقاعد الجامعة	17	17	28	27.41	27.41	45.16
6	التعليم عن بعد غير ناجح مقارنة مع التعليم الحضوري	41	12	09	66.12	19.35	14.51
7	التعليم عن بعد يسمح بمتابعة الدراسة في أي زمان ومكان.	28	13	21	45.16	20.96	33.87
8	التعليم عن بعد يمكن الطالب من التعلم الذاتي	14	13	35	22.58	20.96	56.45
9	التعليم عن بعد يرفع التحصيل العلمي للطالب الجامعي	11	12	39	17.74	19.35	62.90
المجموع =		322	95	141	/		
المتوسط الحسابي =		35.77	10.55	15.66	/		

المصدر: الباحثة، 2021.

يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن أكثر إجابات الطلبة بموافق كانت حول العبارة رقم واحد والتي تنص على "أفضل التعليم الحضوري لأنه يقوم على الإصغاء والمشاركة والتفاعل عوضا من التعليم الفردي" والتي قدرت بـ 61 إجابة موافق من أصل إجابة 62 طالب وبنسبة مئوية قدرت بـ 98.38%، فيما انعدمت إجابات الطلبة على نفس العبارة بمعارض في مقابل إجابة واحدة فقط

محايد. وتلتها إجابات الطلبة على العبارة رقم (4) من نفس المحور والتي تنص على "الطالب غير قادر على فهم المنهاج بمفرده "وقدرت بـ : 52 إجابة بموافق من أصل 62 إجابة وبنسبة مئوية قدرت بـ 38.87% في مقابل 05 إجابات محايدة و05 إجابات معارضة بنسبة مئوية قدرت بـ : 8.06%. وتتالت بعدها العبارات وكانت اقل درجة لإجابات الطلبة بموافق على العبارة رقم (9) من نفس المحور والتي تنص على "التعليم عن بعد يرفع التحصيل العلمي للطالب الجامعي" حيث قدرت بـ11 إجابة من أصل 62 وبنسبة مئوية قدرت بـ 17.74% في مقابل 39 درجة معارضة وبنسبة مئوية قدرت بـ : 62.90% و12 إجابة محايدة وبنسبة مئوية قدرت بـ: 19.35%. أما متوسط اجابات افراد عينة الدراسة على المحور كانت كالاتي: 35.77 للاجابات بموافق، و10.55 للاجابات بمحايد، و15.66 للاجابات بمعاض.

وهذا يدل على مقاومة الطالب لهذا النوع من التعليم لانه لا يوجد فيه اجابات لاسئلة تدور في ذهنه ولا توضيحات حول عناصر معينة ولا تغذية راجعة ولا حتى مناقشات.

3.3. عرض النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني:

نص السؤال الأول على: هل ترجع الصعوبات التي يواجهها طلبة قسم علوم التربية جامعة قسنطينة 2 في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا إلى افتقار الطالب للمهارات التقنية والتكنولوجية المناسبة للتعليم عن بعد؟ وللجواب على هذا السؤال قمنا بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لدرجات طلاب جامعة قسنطينة2 على استبيان الصعوبات التي تواجه الطالب الجامعي في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ، والنتائج مدونة في الجدول رقم (4) كالتالي:

جدول 4

توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات المتعلقة بافتقار طلبة قسم علوم التربية للمهارات التقنية والتكنولوجية المناسبة للتعليم عن بعد.

رقم البند	عبارات محور الصعوبات التي تتعلق بالمهارات التقنية والتكنولوجية	التكرارات			%		
		موافق	محايد	معارض	موافق	محايد	معارض
1	يواجه الطالب صعوبات الولوج للمحاضرات	53	04	05	85.84	6.45	8.06
2	يواجه الطالب صعوبات تقنية تعلق بالولوج للمنصة التعليمية	51	06	05	82.25	9.76	8.06
3	يجهل الطالب طريقة التقييم عبر المنصة	46	07	09	74.19	11.29	14.51

4	ينمي التعليم عن بعد لدى الطالب تحمل مسؤولية تعليمه	44	06	12	70.96	9.76	19.35
5	يفتقد الطالب الثقة في النفس للنجاح في التعليم عن بعد	44	10	08	70.96	16.12	12.90
6	المحاضرات الموجودة في المنصات التعليمية معقدة وصعبة الفهم	35	18	09	56.45	29.03	14.51
7	الطالب بحاجة لتكوين لمتابعة الدروس عن بعد	45	06	11	72.58	9.76	17.74
8	يجهل الطالب طريقة الحصول على المحاضرات من خلال المنصة التعليمية	28	13	21	45.16	20.96	33.87
9	يجهل الطالب طريقة التواصل مع الأستاذ عبر المنصة	42	06	14	67.74	9.67	22.58
المجموع =		388	76	94	/		
المتوسط الحسابي =		43.11	8.44	10.44	/		

المصدر: الباحثة، 2021.

يتبين من خلال الجدول 4 أن أكثر إجابات الطلبة بموافق كانت حول العبارة رقم واحد والتي تنص على "يواجه الطالب صعوبات الولوج للمحاضرات" والتي قدرت بـ: 52 إجابة موافق من أصل إجابة 62 طالب وبنسبة مئوية قدرت بـ 85.84%، فيما قدرت إجابات الطلبة على نفس العبارة بمحايد بـ : 4 وبنسبة مئوية قدرت بـ : 6.45 % من إجابات الطلبة على نفس العبارة و05 إجابات معارضة بـ: 8.06%. وتلتها إجابات الطلبة على العبارة رقم (2) من نفس المحور والتي تنص على "يواجه الطالب صعوبات تقنية تتعلق بالولوج للمنصة التعليمية"وقدرت بـ : 51 إجابة بموافق من أصل 62 إجابة وبـ 82.25 % في مقابل 06 إجابات محايدة و05 إجابات معارضة بـ : 8.06 %، وتعادلت اجابات الطلبة على العبارة رقم (05) والعبارة رقم (4) بـ44 درجة موافقة من اصل 62 درجة وبنسبة مئوية قدرت 70.96 % وكانت درجات العبارات رقم (7،3 ،9) متقاربة وقدرت على التوالي بـ (46، 45، 42). وتتالت بعدها العبارات وكانت اقل درجة لإجابات الطلبة بموافق على العبارة رقم (9) من نفس المحور والتي تنص على "جهل الطالب طريقة الحصول على المحاضرات من خلال المنصة التعليمية" حيث قدرت بـ28 إجابة من أصل 62 وبنسبة مئوية قدرت بـ 45.16 % في مقابل 13درجة محايدة بـ : 20.96 % و21 إجابة معارضة وبـ : 37.87 % . وقدر المتوسط الحسابي للمحور بـ : 43.11 للإجابات بموافق و8.44 للإجابة بمحايد على عبارات نفس المحور فيما بلغ متوسط إجاباتهم بمعارض 10.44، وعليه يتضح الصعوبات الكبيرة التي يواجهها طلبة قسم علوم التربية في المهارات التقنية والتكنولوجية.

4.3. عرض النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث:

نص السؤال الأول على: هل ترجع الصعوبات التي يواجهها طلبة قسم علوم التربية جامعة قسنطينة 2 في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا إلى ضعف الإمكانيات المادية؟

وللإجالة على هذا السؤال قمنا بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لدرجات طلبة قسم علوم التربية جامعة قسنطينة2 على استبيان الصعوبات التي تواجه الطالب الجامعي في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، والنتائج مدونة في الجدول رقم (5) كالتالي:

جدول 5

توزيع الصعوبات المتعلقة بضعف الإمكانيات المادية التي يواجهها طلبة قسم علوم التربية جامعة قسنطينة 2 في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

رقم البند	عبارات محور الصعوبات التي تتعلق بالصعوبات المادية	التكرارات			%		
		موافق	محايد	معارض	موافق	محايد	معارض
1	التعليم عن بعد غير مناسب لعدم توفر الاجهزة المناسبة له	54	05	03	87.09	8.06	4.83
2	التعليم عن بعد غير مناسب لكل الطلبة لأنه يتطلب امتلاك أجهزة وأدوات معينة له	52	05	05	83.87	8.06	8.06
3	مضر للصحة لأنه يتطلب مكوث الطالب مطولا أمام الشاشة	48	07	07	77.41	11.29	11.29
4	التعليم عن بعد مكلف يتطلب (انترنت، حاسوب ، طابعة ...)	49	08	05	79.03	12.90	8.06
5	أجد صعوبة في الحصول على المحاضرات نتيجة الضغط على الشبكة	44	06	12	70.96	9.67	19.35
6	لا توجد تغطية في المناطق السكانية	41	08	13	66.12	12.90	20.96
7	يتطلب من الطالب جهد ووقت مضاعف	28	16	18	45.16	25.80	29.03
8	لعدم توفر الانترنت في الاقامات الجامعية	17	15	30	26.15	24.19	48.38
9	هذا التعليم يوفر التعليم في أي زمان ومكان	26	11	25	41.93	17.74	40.32
	المجموع =	359	81	118	/		
	المتوسط الحسابي =	39.88	9	13.11	/		

المصدر: الباحثة ، 2021.

يتبين من خلال الجدول رقم (05) أن أكثر إجابات الطلبة بـ "موافق" كانت حول العبارة رقم واحد والتي تنص على "التعليم عن بعد غير مناسب لعدم توفر الاجهزة المناسبة له" والتي قدرت بـ 54 إجابة موافق من أصل إجابة 62 طالب وبنسبة مئوية قدرت بـ 87.09%، فيما قدرت إجابات الطلبة على نفس العبارة بمحايد بـ 5 وبنسبة مئوية قدرت بـ 8.66% من إجابات الطلبة على نفس العبارة و03 إجابات معارضة بنسبة مئوية قدرت بـ 4.83%. وتلتها إجابات الطلبة على العبارة رقم (2)

من نفس المحور والتي تنص على "التعليم عن بعد غير مناسب لكل الطلبة لأنه يتطلب امتلاك أجهزة وأدوات معينة له" وقدرت بـ 52 إجابة بموافق من أصل 62 إجابة وبـ 83.87 % فيما تعادلت الإجابات المحايدة والمعارضة على نفس العبارة وقدرت بـ05 إجابات بنسبة مئوية قدرت بـ 8.06 %، وكانت درجات العبارات رقم (4، 5 ،6) متقاربة وقدرت على التوالي بـ (49، 44، 41). وتتالت بعدها العبارات وكانت أقل درجة لإجابات الطلبة على البند رقم (8) من نفس المحور والتي تنص على "لا يساعد الطلبة المقيمين بالإقامة الجامعية لعدم توفر الانترنت "حيث قدرت بـ17 إجابة من أصل 62 وبـ 26.15% في مقابل 11 درجة محايدة بـ 24.19 % و25 إجابة معارضة و بـ24.19%. وقدر المتوسط الحسابي للمحور الثالث بـ 39.88 للإجابات بموافق و9 للإجابة بمحايد على عبارات نفس المحور فيما بلغ متوسط إجاباتهم بمعارض 13.11.

مناقشة نتائج الدراسة:

اشارت النتائج المتعلقة بالتساؤل العام ان عبارات الاداة كلها نصت على ان الطالب يواجه صعوبات عديدة في التعليم عن بعد، وقد يعود هذا لحداثة هذا النمط من التعليم خاصة وانه تزامن مع فترة حرجة وهي جائحة كورونا اين الطالب واجه حالات من القلق والتوتر نتيجة الخوف من انتشار الوباء والعدوة والخوف من الموت اضافة الى الحجر الصحي و تعليق الدروس الحضورية المفاجئ وعدم وضوح الرؤية فيما يخص المستقبل الدراسي للطالب وغيرها من العوامل التي ساهمت في التعب النفسي للطالب مما جعله غير متأهب لهذا النوع من التعليم خاصة مع الظروف الاقتصادية الحالية التي تمر ربها البلاد على غرار بقية دول العالم جراء جائحة كورونا،والتي صعبت على الطالب عملية الولوج للمنصة التعليمية والحصول على المحاضرات فجهل الطلبة بهذا النوع من التعليم وعدم جاهزيتهم له وعدم وعيهم وعدم وضوح اجراءاته وقلة برامجه وعدم تلقي الطالب تكوينا مناسبا من قبل، جعل الطالب لا يستجيب له ويتشبث بالتعليم الحضوري، فقد اظهرت النتائج أن ان هناك فروق في متوسط اجابات افراد عينة الدراسة على محاور أداة الدراسة لصالح المحور (3) المتعلق بالصعوبات المادية فهي شكلت الصعوبة الاكبر التي تواجه الطالب.

أما فيما يتعلق بالاجابة على بالسؤال الاول: **هل ترجع الصعوبات التي يواجهها طلبة قسم علوم التربية جامعة قسنطينة 2 في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا إلى تصورات الطالب حول التعليم عن بعد؟**

فقد اظهرت النتائج أن الطلبة يواجهون صعوبات في التعليم عن بعد نتيجة عدم جاهزية الطالب لمثل هذا النوع من التعليم وتمسكه بالتعليم الحضوري كونه تعوّد عليه لأنه يوفر له فرصة التفاعل مع الاستاذ والحصول على اجابات وتوضيحات لعناصر معينة ... وهذا يتفق مع احد معوقات التعليم عن بعد التي كشفت عنها دراسةحجازي 2021، دراسة صغير صليحة 2022 التي توصلت إلى وجود صعوبة في التحكم في التقنيات الحديثة، وصعوبة فهم بعض المقاييس، ودراسة مجاهد 2022.

أما فيما يتعلق بالاجابة على السؤال الثاني والذي ينص على **هل ترجع الصعوبات التي يواجهها طلبة قسم علوم التربية جامعة قسنطينة 2 في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا إلى افتقار الطالب للمهارات التقنية والتكنولوجية المناسبة للتعليم عن بعد؟**

فقد اظهرت النتائج أن الطلبة يواجهون صعوبات في التعليم عن بعد نتيجةجهلهم بمتطلبات التعليم عن بعد واساليبه اضافة إلى سرعة التغيير في البرامج والاجهزة وافتقارهم للمهارات التقنية والتكنولوجية، حيث كانت جل اجابات افراد عينة الدراسة بموافق على فقرات المحور، وهذا ما دعمته دراسة معزوز واخرون 2020 ودراسة سحر سالم 2020، ودراسة ابو شخسدم 2020 التي توصلت الى ان استخدم الطلبة للتعليم الالكتروني متوسط، واوصى بضرورة اجراء دورات تدريبية لكل من المدرسين والطلبة، ودراسة مغني 2021.

أما فيما يتعلق بالاجابة على السؤال الثالث والذي ينص على: **هل ترجع الصعوبات التي يواجهها طلبة قسم علوم التربية جامعة قسنطينة 2 في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا إلى ضعف الإمكانيات المادية ؟**

فقد اظهرت النتائج أن الطلبة يواجهون صعوبات في التعليم عن بعد نتيجة الصعوبات المادية، حيث كانت جل اجابات افراد عينة الدراسة بموافق على فقرات المحور، وهذا ما دعمته النتائج المتوصل اليها في دراسة كل من عطية عاصم 2006، ودراسة عفيفي 2009، دراسة قودة، دهيمي 2021، دراسة صغير صليحة 2022.

خاتمة:

من خلال ما تم تقديمه وما أظهرته النتائج نتوصل إلى أن التعليم عن بعد نمط تعليمي ساهم في تجاوز مشكلة تعليق الدورس الحضورية المفاجئ، كما سهل على القائمين على العملية التعليمية التعلمية من تفادي في الوقوع في السنة البيضاء وتحدي كل الصعوبات والعوائق مع محاولة تدليل الصعوبات للطالب، الا أن عدم جاهزية الطالب وعدم استعداده جعله يعارض هذا النوع من التعليم، ناهيك عن تمسك الطالب بالنمط التعليمي الحضوري، اضافة إلى جهل الطالب بالتعليم عن بعد وافتقاره للمهارات التقنية، وما زاد من صعوبة عملية التعليم عن بعد أن هذا النوع من التعليم يتطلب اجهزة ووسائل معينة اضافة إلى الاتصال بشبكة الانترنت وغيرها من الادوات والتي ليست في متناول جميع الطلبة خاصة ان اغلبيتهم يقيمون بالاقامة الجامعية، وكما نعلم ليس بوسع كل اسرة ان توفر هذه الاجهزة لكل واحد من أبنائها.

وعليه نقوم باقتراح بعض التوصيات لتجاوز هذه الصعوبات التي تقف بين الطالب والتعليم عن بعد:

- ضرورة توعية الطالب بأهمية التعليم عن بعد.
- إخضاع الطالب لتدريبات أو تكوين يسهل له التعامل مع التكنولوجيا وكيفية الحصول على المحاضرات والتواصل مع الأساتذة عبر المنصات التعليمية.
- توفير الوسائل والمعدات على مستوى الإقامة الجامعية.

قائمة المصادر والمراجع:

1. ابتسام بنت سعيد، بن حسين القحطاني. (2010). استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد، رسالة ماجستير منشورة، قسم مناهج ووسائل التعليم، جامعة أم القرى، جدة، السعودية.
2. أبو شخيدم، سحر سالم. (2020). التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية، مجلة العربية للنشر العلمي، العدد21، ص.ص.365-389.
3. أحمد عبد الله، علي. (2005). التعليم عن بعد، دار الكتاب الجديد، القاهرة، مصر.
4. احمد محمد، مقدادي. (2020). تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها،المجلة العربية للنشر العلمي، وكالة غوث الدولية (الاندروا)،العدد19،ص.97.
5. أحمد، بن مرسلي. (2003). مناهج البحث العلمي في علوم الاتصال، ديوان المطبوعات، الجزائر.
6. أحمد، محمد الطيب. (1999). الإحصاء في التربية وعلم النفس، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، مصر.
7. بني ياسين، بسام محمود، ملحم، محمد أمين. (2011). معوقات استخدام التعلم الالكتروني التي تواجه المعلمين في مدرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى. المجلد الثالث، العدد الخامس، ص.164.
8. بيتس، طوني. (2007). التكنولوجيا والتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد،مكتبة العبيكان، السعودية.

9. حجازي محمود، هند محمود. (2021). معوقات التعليم الالكتروني في الجامعات وسبل التغلب عليها في ظل جائحة كورونا، برلين،ألمانيا ،المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية،السياسية والاقتصادية.
10. زايد، محمد. (2020). أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد09، العدد 04، ص.ص. 488-511.
11. زيتون، كمال. (2002). تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصال،عالم الكتب،القاهرة.
12. سوهم، بادي. (2005). سياسات واستراتيجيات تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي رسالة ماجستير منشورة، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، الجزائر.
13. صغير، صليحة. (2022). التعليم الهجين المطبق بالجامعات الجزائرية خلال جائحة كرونا والصعوبات التي تواجه الطلبة من تطبيق هذا النمط من التعليم،مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد07، العدد02، ص. ص.646-655.
14. صلاح، عايد الشرهان. (2014/04/28). التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي نحو التطوير والإبداع، المؤتمر 14 للوزراء المسئولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا، الكويت.
15. عبد المجيد، بن سلمى الروقي العتيبي. (2019). معايير الجودة في أنظمة التعليم الالكتروني، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، الجزائر، العدد 7.
16. عبد الحميد، عبد العزيز. (2010). التعليم الالكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، المكتبة العصرية للنشر، القاهرة.
17. عطية محمد، جبرين، عاصم، عبد الرحمن الشيخ. (2006). معوقات التعلم الالكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد السابع، العدد الرابع، كلية التربية، جامعة البحرين.
18. عفيفي، محمد بن يوسف أحمد.(2009). التعليم العالي عن بعد في المملكة العربية السعودية الحاجة إليه ومعوقات تطبيقه،مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية والعربية والإنسانية، المجلد7، العدد13، ص.ص.33-71.
19. العنزي، عبد العزيز، الفيلكاوي، أحمد حسين. (2017). اتجاهات هيئة التدريس نحو استخدام تكنولوجيا التعلم في كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوي، العدد الأول، ج1، ص. ص.1-30.
20. العوايشية، مروان عبه مصطفى. (2021). اثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور(دراسة مقارنة)، مجلة كلية التربية، العدد45، ج1، ص.ص.15-54.
21. غرفة أبو ظبي. (2020). التعلم عن بعد البنية التكنولوجيا المتقدمة الواقع والتحديات.
22. قودة، عزيز، دهيمي زينب. (2021). التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل أزمة جائحة COVID-19،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد4، ص. ص. 463-476.
23. مجاهد، حنان. (2022). اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد17، العدد 01، ص. ص.701-721.
24. محمد، بن يوسف أحمد عفيفي. (1425/01/17). التعليم عن بعد الحاجة إليه وكيفية تطبيقه، الملتقى الثاني للجمعية السعودية للإدارة، 1425، الجامعة الإسلامية، السعودية.http://www.swmsa.net/art/s/896 تاريخ الاطلاع 2022/06/13.
25. معزوز، هشام واخرون. (2020). واقع التعليم عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا، مجلة مدارات سياسية، المجلد04، العدد04، ص.ص.76-95.
26. مغني، زينب، مغني، نادية. (2021). واقع استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم عن بعد في ظل جائحة كرونا من طرف الطلبة الجامعيين، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد 06، العدد 04، ص.ص.170-181.
27. مقدم، عبد الحفيظ. (1978). الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
28. Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), em0060. https://doi.org/10.29333/pr/7937 Retrieved, 14/04/2022

29. Favale, T., Soro, F., Trevisan, M., Drago, I., Mellia, M. (2020). Campus traffic and e-Learning during COVID-19 pandemic. Computer Networks. 176

30. Hodges, C., Moore, S. Lockee, B., Trust, T., Bond, A. (2020). The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning.